

القروض المتعثرة وانعكاساتها على ربحية عينة من المصارف التجارية في العراق للمدة 2010-2020

أ.د.أسعد حمدي محمد ماهر¹ ، لينا موفق فاتح²

¹ كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة التنمية البشرية، إقليم كردستان، العراق.

² طالبة ماجستير، كلية التجارة، جامعة السليمانية، إقليم كردستان، العراق.

المستخلص

عينة البحث للمدة 2010-2020 . وقد تم استخدام اسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) او ما يسمى بالبيانات الطولية في عملية القياس كونها تأخذ بنظر الاعتبار اثر التغير في الزمن ، وتم التوصل الى عدد من الاستنتاجات اهمها وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين القروض المتعثرة وربحية المصارف عينة البحث ، فضلا عن وجود علاقات طويلة الاجل بين متغيرات البحث .

تواجه معظم المصارف التجارية مشكلة التعثر في سداد قروضها ، وقد حظيت هذه المشكلة باهتمام كبير من قبل المسؤولين في القطاع المصرفي ، وان اتساعها يعود الى جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسيكلية الة... الخ ، لذا جاء البحث ليسلط الضوء على واقع القروض المتعثرة في المصارف التجارية في العراق ، والكشف عن العلاقة بين القروض المتعثرة وربحية المصارف التجارية

الكلمات المفتاحية : القروض المتعثرة ، ربحية المصارف، المصارف التجارية

المقدمة

حد سواء، فتعرض المصارف لهذه المشكلة في مجال الائتمان من شأنه انه يزعزع الثقة بالقطاع المصرفي بأكمله، وتكون الاثار الناجمة عن ذلك لاتخصر في اطار المصارف المتعثرة وحدها فقط بل تتعداها لتصيب بقية وحدات القطاع المصرفي في الدولة و النظام الاقتصادي بشكل عام. وفي احيان كثيرة ما يتاثر الاداء المالي للمصارف التجارية الذي يعد المرآة العاكسة لاهدافها بعدم قدرة المقترضين على تسديد ديونهم، مما ينعكس سلبا على الوضع المالي لهذه المصارف بدرجات مختلفة باختلاف حجم القروض المتعثرة،وقد يصل الحد ببعض المصارف الى حالة الافلاس.

تلعب المصارف التجارية دورا هاما و حيوبا في دعم النشاط الاقتصادي وزيادة فعاليته، عن طريق تنفيذ اهداف و مكومات السياسة النقدية للدولة، وهذا الامر يتطلب زيادة كفاءتها وفعاليتها الادارية و المالية لضمان جذب اكبر ما يمكن من العملاء من اجل تدعيم قدرتها و تحقيق نموها و استقرارها. و تعد القروض المورد الاساسي الذي تعتمد عليه المصارف في حصول على اليرادات التي تنعكس بشكل ارباح و التي تعد من العوامل الهامة لعملية خلق الائتمان التي تنشأ منها زيادة الودائع و النقد. وفي نفس الوقت،تعد القروض المتعثرة وعدم قدرة المقترضين على الوفاء بالتزاماتهم تجاه المصارف و فشلهم في ادارة اموالهم من اخطر المشاكل التي تواجه المصارف في الدول المتقدمة و الدول النامية على

أولاً : مشكلة البحث

2- تتأثر ربحية المصارف التجارية في العراق بحجم القروض المتعثرة.

3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم القروض المتعثرة وربحية المصارف التجارية في العراق.

خامساً : منهجية البحث :

من أجل دراسة مشكلة البحث واختبار الفرضيات المعتمدة وللوصول إلى الاهداف المرجوة ، سيتم معالجة الموضوع بإتباع المنهج الوصفي التحليلي لكونه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة معينة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، فضلا عن اعتماد المنهج القياسي واستخدام أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث باستخدام برامج eviews-12.

سادساً :- حدود البحث

1- **الحدود المكانية :** من اجل اجراء الدراسة التطبيقية ، تم اختيار سبعة مصارف من المصارف التجارية في العراق ومن المصارف التي تم الحصول على بيانات تخص البحث و هي كل من المصارف الاتية : (الاهلي العراقي ، الخليج التجاري ، بغداد ، الاستثمار العراقي ، الشرق الاوسط ، سومرالتجاري ، التجاري العراقي).

2- **الحدود الزمانية :** تم تحديد مدة البحث ب(2010 – 2020) وذلك لتوفر البيانات التي تخص البحث خلال هذه المدة

سابعاً : هيكل البحث

من اجل التحقق من فرضية البحث و التوصل الى هدف البحث تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث :تناول المبحث الاول مفهوم واسباب القروض المتعثرة ، ويركز المبحث الثاني على توصيف وعرض متغيرات النموذج في حين كرس المبحث الثالث لتحليل العلاقة بين القروض المتعثرة و ربحية المصارف عينة البحث، واخيرا سيتم التوصل الى جملة من الاستنتاجات و المقترحات.

تعد المصارف احد الادوات الهامة والرئيسية في تنفيذ السياسات الاقتصادية الكلية، كما تمثل عملية منح الائتمان النشاط الرئيس للمصارف واحد المصادر الرئيسية لايراداتها، ومن هنا تبرز خطورة تعرض القروض الذي تمنحها المصارف للتعثر، الامر الذي ينعكس سلبا على سرعة دوران اموالها المستثمرة والعوائد المتحققة منها وبالتالي تجميد اموال المصارف و التأثير سلبا على انشطتها بشكل عام وعلى نشاط الائتمان بشكل خاص ، لذا نرى ان المصارف تجد نفسها مضطرة للتعامل مع مشكلة متصلة اساسا بطبيعة نشاطها ، وفي الوقت نفسه فهي مطالبة بالحفاظ على استقرارها وضمان تحقيق اهدافها للحفاظ على سلامة محفظتها الائتمانية.

ثانياً : اهمية البحث

تمكن اهمية البحث في حيوية الموضوع الذي يركز على القروض المتعثرة ومدى تأثيرها على ربحية المصارف التجارية في ظل المنافسة التي تحيط بها، ويكتسب الموضوع اهمية ايضا في كونه محاولة لتسليط الضوء على مسألة من مسائل نجاح و استمرارية المصارف التجارية عن طريق معرفة العلاقة بين القروض المتعثرة و ربحية المصارف و امكانية الحد من تعثر القروض المصرفية و سبل ومعالجتها و الحد من ارتفاعها.

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الى :

- 1- التعرف على مفهوم القروض المتعثرة وتشخيص الاسباب الرئيسية لحدوثها، وتحديد الاجراءات اللازمة للحد منها.
- 2- تسليط الضوء على واقع القروض المتعثرة في المصارف التجارية في العراق.
- 3- تشخيص العلاقة بين القروض المتعثرة و ربحية المصارف التجارية في العراق.

رابعاً : فرضية البحث

ينطلق البحث من الفرضيات الاتية :

- 1- تواجه المصارف التجارية مشكلة القروض المتعثرة بشكل وحجم يختلف من مصرف الى اخر.

المبحث الاول:- مفهوم وانواع القروض المتعثرة

المتعثرة إلا أن تعريف هذا المفهوم متقارب في معظم المراجع، حيث عرفت (بانها القروض التي لم تعد تحقق للمصرف إيرادات من الفوائد) . (Rose , 2002, P 118.)

و القروض المتعثرة هي تلك القروض المصرفية التي يتوقف فيها العملاء(المدينين) عن دفع الالتزامات المستحقة عليهم في مواعيد استحقاقها، بالرغم من مطالبة المصرف بسدادها وذلك لأسباب تكون في الغالب خارجة عن ارادتهم ولا يمكن التغلب عليها إلا بتدخل

أولاً:- مفهوم القروض المتعثرة

توجد العديد من المسميات التي تدل على مفهوم القروض المتعثرة وأهمها: الديون المتعثرة، الديون المجمدة، الديون المعلقة، الديون الحرجة، الديون غير العاملة، الديون الصعبة، الديون الراكدة، الديون المشكوك في تحصيلها(فريد،2000، 67) ، إلا أن أكثر المسميات شيوعاً في اللغة العربية هي : القروض المتعثرة، القروض غير العاملة. وبالرغم من اختلاف وتعدد المسميات التي تدل على مفهوم القروض

ضعف قدرات الجهات المسؤولة عن ذلك أو بسبب تواطؤ هذه الجهات مع المقترضين، وبالتالي منح العميل قرضاً بأكثر مما تسمح به ضماناته.

د- تغليب المصرف لعامل الربح على عامل المخاطرة: وتعني التوسع في عملية منح القروض دون النظر إلى المخاطرة التي قد تنجم عن ذلك، بحيث يتم منح قروض لأشخاص غير مؤهلين، أو منح قروض بمبالغ تفوق حاجات المقترضين وقدراتهم على السداد.

هـ- قيام المصرف بتمويل كامل أو شبه كامل للمشروع الممول: حيث أن التزام المقترض واهتمامه بنجاح المشروع يرتبط عادة بحجم استثمارته الشخصية في المشروع، فإذا كانت هذه الاستثمارات قليلة أو معدومة فإن اهتمام المقترض بنجاح المشروع سيقل، وإذا ظهرت بوادر لعدم نجاح المشروع الممول فإن المقترض سيتنازل عنه للمصرف وبالتالي يجد المصرف نفسه في وضع حرج.

و- عدم قيام المصرف بمتابعة أوضاع المقترضين والمشاريع الممولة دورياً: إذا لم يكن لدى المصرف نظام جيد للمتابعة فإنه سيفاجأ في حالة التعثر في وقت متأخر وبالتالي ستكون خسارته كبيرة.

ز- ضعف قدرة المصرف على تقدير الاحتياجات النقدية للمقترض: يجب أن تتناسب قيمة القرض الممنوح مع احتياجات العميل، فإذا كانت قيمة القرض أكبر من حاجة المقترض فإن المقترض سينفق المبلغ الزائد في مجالات أخرى ليس لها علاقة بالمشروع الممول، مما يزيد في أعبائه ويصل إلى مرحلة يعجز فيها عن السداد.

2- اسباب تتعلق بالمقترض: من الاسباب التي تؤدي الى تعثر القروض و الناجمة عن وجود خلل لدى المقترض ما ياتي : (محمد ، 2008 ، 7).

أ- عدم تقديم البيانات و المعلومات الصحيحة للمصرف.

ب- استخدام التسهيلات الائتمانية لغير الغرض الممنوحة من اجله.

ج- عدم توفر الكفاءات الادارية و الفنية للمقترض.

د- عدم محافظة المقترض على ضمانات المصرف لديه باهمالها و عدم صيانتها او بيعها.

هـ- استخدام قروض قصيرة الاجل لتمويل مشاريع و استثمارات ذات عائد طويل الاجل.

و- عدم تنفيذ توجيهات المصرف و ارشاداته و نصائحه المتعلقة بسير التمويل او العمل الممول.

ز- حداثة خبرة المقترض في نشاط الذي يقوم بتمويله خاصة بالنسبة للمشاريع الجديدة.

ح- وجود خلل في دراسة الجدوى الاقتصادية المقدمة للمشاريع المراد تمويلها.

ط- وفاة العميل المقترض و عدم التزام الورثة بالتسديد.

3- اسباب خارجة عن نطاق المصرف و المقترض (اسباب خارجية)

هناك أسباب كثيرة للتعثر تخرج عن نطاق المصرف والمقترض لانها أسباب عامة وليست خاصة وهي عادة ما تتعلق بالظروف والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية التي تؤثر على نشاط الائتمان بالمصرف ومن اهمها: (زايدة، 2006، 54)

1-3- أسباب تتعلق بالبيئة المحيطة بالمصرف: وتتمثل في الآتي:

خارجي، ويقرر المصرف بعد دراسته للمركز المالي للعميل وضمانات الدين أنه على درجة من الخطورة لا يتسنى معها تحصيله خلال فترة معقولة (محمود، 1992، 35-36) القرض المتعثر هو ذلك القرض الذي تتعرض شروط سداده بين المصرف والعميل إلى مخالفات أساسية ينتج عنها عدم القدرة على تحصيل أقساط وفوائد القرض مما يمكن معه القول بأن هناك احتمالات قوية لعدم سداده ولوجزئياً. (عبد الحميد، 2009، 22)

وتعرف القروض المتعثرة بانها قروض عجز فيها المقترضون عن سدادها في تواريخ الاستحقاق اما بسبب عدم الرغبة في ذلك او لعدم تمكن المقترضون الوفاء بالتزاماتهم بسبب حدث غير محسوب لظروف او مشاكل او اختلالات أحاطت بهم و اشار إلى ان القروض المتعثرة يقصد بها القروض التي لم تعد تحقق للمصرف إيرادات من فوائدها (Rose, 2002, 118)

وتعتبر عملية منح القرض في حقيقة الأمر بمثابة الثقة التي يضعها المصرف في زبائنه، وعلى الرغم من اعتبار الثقة كركيزة أساسية لعملية الإقراض، إلا أنها لا تضمن للمصرف حماية من المخاطر التي قد يتعرض إليها عند منحه لتلك القروض ويرجع ذلك إلى إمكانية وقوع أحداث أو مؤشرات تعيق المقترض أو تمنعه من الوفاء بالتزاماته اتجاه المصرف وفي هذه الحالة تصبح القروض في حالة خطر. (عبد الحميد، 2000، 103) والقروض التي تصل إلى هذا الوضع يطلق عليها اسم القروض المتعثرة وتواجه معظم المصارف مشكلة تعثر قروضها المصرفية، لذا حظيت هذه المشكلة باهتمام كل المختصين والخبراء المسؤولين في القطاع المصرفي، وقد تفاقمت هذه المشكلة لأسباب كثيرة ومتعددة كان وراءها أسباب تتعلق بالمصارف وأخرى بالزبائن فضلاً عن أسباب مرتبطة بالبيئة المحيطة بالمصرف (عبد الحميد، 2000، 103)

ثانياً:- اسباب تعثر القروض

تعد القروض المتعثرة مشكلة خطيرة تواجه المصارف في انشطتها، حيث تؤدي إلى تجميد جزء مهم من أموال المصرف نتيجة لعدم قدرة المقترضين على تسديد القروض وفوائدها، إذ تعزى أسباب تعثر القروض وعدم سدادها في مواعيد استحقاقها إلى العديد من الأسباب التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات رئيسية. (بن شنة، 2009، 61)

1- اسباب تتعلق بالمصرف

قد تكون المصارف مشاركة في تعثر عملاتها أو على الأقل تكون قد أسهمت في وجود عوامل سلبية ساعدت على تعثرهم، وبالتالي تمثل مشكلة القروض المتعثرة في أحد جوانبها الأساسية مشكلة المصرف ذاته، وأهم هذه الأسباب: (الزبيدي، 2002، 239)

أ- عدم أخذ الضمانات الكافية من المقترض أو أخذ ضمانات لا تتوفر فيها الصفات الأساسية كالربحية التالفة أو غير تامة الصنع أو غير سهلة البيع .

ب- عدم التزام الدراسة الائتمانية بمحددات وضوابط السياسة الائتمانية للمصرف.

ج- المغالاة في تقدير الضمانات: في بعض الأحيان يتم تقدير الضمانات المقدمة للمصرف بأكثر من قيمتها الحقيقية، إما بسبب

- اصدار شيكات علي حساب القرض او الحسابات الأخرى للعميل بأكثر مما تسمح به الأرصدة المتوفرة في هذه الحسابات.
 - وجود حركات سحب من الحساب لا تتناسب وطبيعة عمل المقترض من جهة واحتياجات المشروع الممول من جهة أخرى
 - التخلف عن سداد دفعة مستحقة لأكثر من فترة. وتكرار عدم سداد الأقساط والفوائد في مواعيدها.
 - عدم الاستجابة لتخفيض المديونية عند طلب ذلك، وإظهار العميل لعدم التعاون مع المصرف، وصعوبة الاتصال به.
 - عدم المقدرة على الإمسك بحسابات منتظمة حقيقية .
 - تناقص ارصدة حسابات المقترض لدي المصرف .
- ب- مؤشرات متعلقة بطلبات المقترض**
- تقسم هذه المؤشرات الى: (الشمري 2009, 20) :
- يقدم المقترض طلبات متكررة لزيادة سقف التسهيلات الائتمانية الممنوحة بدون مبرر وبشكل غير مخطط له.
 - الاعتماد بكثرة على القروض القصيرة الأجل.
- ج- مؤشرات متعلقة بالضمانات**
- ومن هذه المؤشرات كما يأتي (الشمري 2009, 20) :
- تراجع القيمة الاسمية للضمانات.
 - طلب العميل استبدال الضمانات العينية بضمانات شخصية.
 - التباطؤ في تقديم ضمانات إضافية عند طلبها من طرف المصرف .

2- مؤشرات تتعلق بالبيانات المالية للمقترض

ويتم تصنيفها على نحو الآتي: (عادل، 2012, 81-82)

- ا- المؤشرات التي يستدل عليها من خلال الميزانية العمومية
- تدهور مركز العميل.
- الزيادة الكبيرة في المخزون السلعي.
- تراجع حقوق الملكية (حقوق المساهمين)
- ارتفاع مديونية العميل
- انخفاض نسبة الموجودات المتداولة إلى اجمالي الموجودات -
- ب- المؤشرات التي يستدل عليها من بيان الإيرادات والنفقات (حساب الأرباح والخسائر)
- تراجع حجم المبيعات.
- تركيز المبيعات على عدد محدود من الزبائن.
- زيادة في المبيعات مع انخفاض الأرباح.

ا- الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على نشاط الائتمان بالمصرف، بالإضافة إلى الحروب والكوارث الطبيعية؛

ب- المنافسة غير المشروعة بين المصارف وعدم استقرار أسعار الصرف. .

2-3- أسباب تشريعية وقانونية: إن هذه الأسباب تتميز بقصور شديد في القوانين النافذة، من حيث عدم شموليتها وعدم تغطيتها لكثير من الأمور التي تساعد في اتخاذ الإجراءات المناسبة والحازمة في الوقت المناسب وبأقل الأضرار، زيادة على أن العقوبات المنصوص عليها في القوانين النافذة لا تندرج بشكل معقول ولا تتناسب مع حجم المخالفة فهي تبدأ بعقوبات هزيلة لتصل إلى حد الإغلاق، مما يعني انتظار السلطة النقدية إلى حين الإنهيار حتى تستطيع أن تتخذ قرار بالإغلاق. (زايدة، 2006, 54)

3-3- أسباب خارجية مرتبة عن الأيديولوجية الاقتصادية: وأهم ما يتصف به الاقتصاد النامي هو حالة عدم الاستقرار، التي ترجع إلى عدة عوامل منها: الاختلالات الهيكلية المرتبطة بالسوق العالمي، كثرة التغيرات السياسية، السياسات الاقتصادية وأثارها السلبية (مثل الضرائب وغيرها). من وجهة نظر كل من (المصارف والمقرضين ومدققي الحسابات، ومفتشي دائرة مراقبة المصارف لدى البنك المركزي)، فإن أهم أسباب تعثر التسهيلات الائتمانية عموماً هي (زايدة، 2006, 54) :

- ا- تراجع الأوضاع الاقتصادية.
- ب- اهتمام المصارف بزيادة أرباحها على حساب المخاطر التي تتضمنها عملية التوسع في الإقراض.
- ج- اعتماد القرار الائتماني على الضمانات أكثر من اعتماده على جدوى المشروع الممول.
- د- عدم قيام المصارف بمتابعة أوضاع المقرضين والمشاريع الممولة الا بعد أن يصل القرض إلى مرحلة التعثر.

ثالثاً : مؤشرات تعثر القروض

تزداد أهمية رصد ومتابعة المؤشرات التي يستدل منها دلالات هامه وفعالة علي ان هناك صعوبات تواجه العميل المقترض وانه بدأ يسير نحو التعثر وسنتطرق لمؤشرات التي تسبق التعثر كما يأتي (الرفاعي، 2008, 20) :

1- مؤشرات تتعلق بمعاملات المقترض مع المصرف

ا- مؤشرات متعلقة بحساب المقترض لدى المصرف: تعتبر إدارة الائتمان المسؤولة عن الكشف المبكر لحدوث تعثر القروض الممنوحة للعميل قبل الوقوع فيها، وذلك من خلال عدة مؤشرات تظهر من خلال التعامل مع العميل وهي كما يأتي (أبو عبيد، 2003, 3) :

المبحث الثاني : توصيف ومتغيرات النموذج

(X_{1t}) : يمثل المتغير المستقل، والذي يعبر عن حجم القروض المتعثرة للمصارف.
 β_0 : تمثل معلمة حد القطع (الثابت) في الأنموذج.
 (β_1) : تمثل ميل أو معلمة الأنموذج، والتي تقاس مدى تأثير المتغير المستقل (حجم القروض المتعثرة) في المتغير.
 U_i : تمثل المتغير العشوائي في النماذج الثلاثة أعلاه.
 ولغرض تقدير معالم النموذج لابد من الحصول البيانات الخاصة بمتغيرات النموذج وهي :

أولاً: حجم القروض المتعثرة

حظيت القروض المتعثرة وفشل المصارف في استرداد الكثير من ديونها من المقترضين باهتمام العديد من الاقتصاديين ومتخذي القرار لما لها من آثار سلبية على الاقتصاد الكلي، حيث تعد القروض المتعثرة من أكبر المشكلات التي تواجه القطاع المصرفي لما لها من أثر كبير على كفاءة المصارف التجارية واقتصادات الدول بوجه عام، نتيجة إعاقته للمشاريع التنموية، كون هذه القروض لا تحقق أية إيرادات، لذلك يلجأ المصرف عادة إلى إعادة جدولتها. وان هذه الظاهرة لا يمكن فصلها عن طبيعة التغيرات والاضطرابات التي تحصل في العراق سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي والامني وبالتالي ستكون لها انعكاسات حتما على اجمالي القطاع المصرفي وعلى المتعاملين مع هذا القطاع ، والجدول (1) يوضح حجم القروض المتعثرة في المصارف عينة البحث .

يتناول هذا المبحث قياس وتحليل أثر القروض المتعثرة في ربحية المصارف التجارية عينة البحث للمدة (2010-2020). وان الأسلوب المستخدم في عملية القياس هو أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) أو ما تسمى بالبيانات الطولية (Longitudinal Data) كونها تأخذ بنظر الاعتبار أثر التغير في الزمن (T) وأثر التغير في المشاهدات المقطعية (N)، إذ أن هذا الأسلوب يعطي تفسير أفضل وزيادة في درجات الحرية وأقل تعديدية خطية بين المتغيرات المستخدمة في الدراسة، فضلاً عن أن هذا الأسلوب يتمتع بمحتوى معلوماتي أكثر مقارنة باستخدام بيانات السلاسل الزمنية (Time Series). وقد تم تطبيق هذا الأسلوب بالاعتماد على البرمجية الجاهزة والمعتمدة في التحليل الاقتصادي القياسي (Eviews-12).

من أجل التعرف على المتغيرات التي سيتضمنها النموذج القياسي المطلوب تقديره، كان لا بد من تكوين الصيغ العامة بالشكل الآتي:

$$Y_{1,it} = \beta_0 + \beta_1 X_{1,it} + U_i \dots \dots \dots (1)$$

$$11i=1, 2, \dots \dots \dots, 7 ; t=1, 2, \dots \dots \dots,$$

إذ أن:

Y_1 : المتغير المعتمد: يتمثل المتغير المعتمد في ربحية المصارف التجارية .

i: تمثل المقاطع العرضية (عدد المصارف).

T: تمثل الزمن.

جدول (1)

حجم القروض المتعثرة للمصارف عينة البحث للمدة (2010-2020)

المتوسط	المصرف التجاري العراقي	مصرف سومر	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الاستثمار العراقي	مصرف بغداد	مصرف الخليج	المصرف الاهلي العراقي	المصرف / السنة
7635867	9380050	26982	2311939	5765086	26864768	6870000	2232244	2010
7151153	7479797	39031	1809404	2416648	31208376	7100000	4821	2011
8583415	11691506	5431	1613681	2260498	36166044	7300000	1046748	2012
8337773	9899114	130500	2610234	2948597	33610919	8200000	965050	2013
11510618	12192169	142000	2633642	3644890	47709922	13030396	1221313	2014
14103925	14205429	1031000	5824994	3150087	59263392	14000000	1252578	2015
12081728	14177500	1180979	1045104	2073577	53000000	11794939	1300000	2016
11222507	11942000	1243829	1040351	1621443	51066395	11347037	296500	2017
17558425	9115760	1625431	1649067	1867905	56000655	51858960	791200	2018
11003717	11544890	1511681	1082521	1956907	35600920	25317527	11578	2019
15568505	14255649	1275205	1556777	2563442	71000000	18322247	6218	2020

11341603.5	11443987.6	746551.7	2107064.9	2751734.5	45590126.4	15921918.7	829840.9	المتوسط
------------	------------	----------	-----------	-----------	------------	------------	----------	---------

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف للمدة (2020-2010)

كما يتضح من قراءة نتائج الجدول، أن متوسط حجم القروض المتعثرة للمصارف عينة البحث تتراوح بين أعلى قيمة له في عام 2018 بلغت (17558425) الف دينار وبين أدنى قيمة له في عام 2011 اذ بلغت (7151153) الف دينار. في حين بلغ المتوسط العام لحجم القروض المتعثرة (11341603.5) الف دينار للمدة (2010-2020).

ثانياً : مؤشر صافي الربح

تحصل المنشآت على صافي الربح بعد تغطية كلف المبيعات ومصاريف التشغيل والفوائد والضرائب ، ويعد الربح هدفا أساسيا لجميع المصارف التجارية وامرا ضروريا لبقائها واستمرارها وغاية يتطلع اليها المستثمرون ، والمؤشر يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع المصرف كما يعد اداة مهمة لقياس كفاءة الادارة في استخدام الموارد المتاحة ، اي ان الربح مؤشر فعال في التعبير عن اداء المصرف وبذلك تعد مؤشرات الربحية من اهم المؤشرات المالية التي تستخدم في عمليات التحليل المالي والتي توضح مكانة المصرف بين المصارف المنافسة كونها مقياسا جيدا للاداء ، ويوضح الجدول (2) يطور صافي الربح على مستوى المصارف عينة البحث .

نلاحظ من الجدول (1) التفاوت بين المصارف عينة البحث في درجة تعثرها في استرداد قروضها وذلك تبعا لعوامل عديدة ، فقسم من هذه المصارف اتبعت سياسات اقراض متحفظة ، اما القسم الاخر منها فقد حاول اتباع سياسات مرتة نسبيا في الاقراض مستغلة الانفتاح الواسع في التحرر المالي والمصرفي في محاولة لتحقيق ارباح عالية الامر الذي يمثل احد اهم عوامل تعثر القروض المصرفية ، اذ نلاحظ

أن مصرف بغداد كان الأعلى تعثرا في استرداد القروض من بين المصارف خلال مدة البحث، إذ بلغ متوسط حجم القروض المتعثرة فيه (45590126.4) الف دينار وهذا مؤشرا على ارتفاع نسبة المخاطرة الذي يتعرض لها المصرف مقارنة مع المصارف الاخرى ، يليه مصرف الخليج اذ بلغ حجم القروض المتعثرة فيه (15921918.7) الف دينار ، أما أدنى مصرف في تعثر القروض هو مصرف سومر اذ بلغ متوسط حجم القروض المتعثرة فيه (746551.7) الف دينار وربما يعود السبب في ذلك الى حدائته مقارنة مع المصارف الاخرى فضلا عن اتباعه لسياسة متحفظة في منح القروض .

جدول (2)

حجم صافي الربح للمصارف عينة البحث للمدة (2020-2010)

المتوسط	المصرف التجاري العراقي	مصرف سومر	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الاستثمار العراقي	مصرف بغداد	مصرف الخليج	المصرف الاهلي العراقي	المصرف / السنة
8003087.429	13934450	737245	10075460	10466715	12985000	6162000	1660742	2010
14712996.57	7979643	980319	21625805	9918450	20972265	12470000	29044494	2011
17371160.57	11855076	940101	28588411	3416950	23844409	36343000	16610177	2012
24300098	12082302	1377031	24467634	31575943	30463346	56260000	13874430	2013
19437578	10462291	1911122	4291058	34842000	32847000	42753350	8956225	2014
15408786	8109355	3431841	6620726	20865000	13260673	13912907	41661000	2015
12191514	7440019	4442285	11750404	12055000	20245000	5870559	23537331	2016
18169475.57	9924074	471357	-581555	47756910	61220000	5430107	2965436	2017
60852636.71	10864383	1074069	-2295243	382646000	41000000	591789	-7912541	2018
11977602.29	2977000	1186803	786770	1700000	72000000	-3931357	9124000	2019
14907724.29	2998550	1251431	1193000	5526000	72000000	1477089	19908000	2020
19757514.5	8966103.9	1618509.4	9683860.9	50978997.1	36439790.3	16121767.6	14493572.2	المتوسط

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف للمدة (2020-2010)

ويليهما كل من مصرف الخليج والمصرف الأهلي العراقي وبمتوسط صافي ربح (16121767.6) الف دينار و (14493572.2) الف دينار على التوالي. كما يتضح من قراءة نتائج الجدول، أن متوسط صافي الأرباح للمصارف عينة الدراسة تتراوح بين أعلى قيمة له في عام 201 و بمتوسط (24300098) الف دينار وبين أدنى قيمة له في عام 2010 و بمتوسط (8003087) الف دينار .

يتضح لنا من الجدول (2) ان مؤشر صافي الربح في المصارف عينة البحث حصلت على نسب متفاوتة ، فحقق مصرف الاستثمار العراقي اعلى ربح ، إذ بلغ متوسط صافي الربح فيه (1. 50978997) الف دينار وكانت أعلى نسبة لمؤشر صافي الربح في عام 2018 حيث بلغت (382646000) الف دينار ، اذ نجح المصرف خلال عام 2018 بتحقيق زيادة متميزة في ارباحه السنوية رغم الظروف الاقتصادية والامنية الصعبة للبلد وتوقف معظم المشاريع والانشطة الاقتصادية ، ويليه مصرف بغداد بالمرتبة الثانية ، حيث كان متوسط صافي الربح فيه (36439790.3) الف دينار ،

المبحث الثالث : أثر حجم القروض المتعثرة في حجم صافي الربح لمجموعة المصارف التجارية عينة البحث

العرضية، وعالية سيتم تطبيق ذلك وفق مجموعة من الخطوات التالية:
الخطوة الأولى: اختبار جذر الوحدة لبيانات البائل

ومن أجل التوصل والحصول على نتائج دقيقة كان لا بد من استخدام مجموعة من الاختبارات القياسية التي تم ذكرها سابقاً ومن ثم تقدير العلاقات في كلا الأجلين الطويل والقصير لكل المقاطع

جدول (1)

اختبار جذر الوحدة لبيانات البائل للأنموذج الأول باستخدام (LLC)

ADF Test				
Series	At Level		At First Difference	
	Intercept	Trend and Intercept	Intercept	Trend and Intercept
Y1	-1.45450	-2.74192	-5.03603	-3.03392
prob.	(0.0729) ***	(0.0031) *	(0.0000)*	(0.0012)*
X1	-1.13409	-1.79340	-5.26032	-3.85198
prob.	(0.1284) n.s	(0.0365)*	(0.0000) n.s	(0.0001)*

----): تشير إلى أن المتغيرات مستقرة في المستوى (At Level).
*): مستوى معنوية 1%، (**): مستوى معنوية 5%، (***) : مستوى معنوية 10%، (n.s): غير معنوية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد برمجية 12 Eviews.

أنه غير ساكن). أما المتغير المستقل (حجم القروض المتعثرة للمصارف) فنلاحظ بأنه أيضاً غير ساكن في المستوى مما يعني قبول فرضية العدم والتي تشير إلى وجود جذر الوحدة وبالتالي نقوم بأخذ الفرق الأول له (At First Difference) لكي يصبح ساكناً.

يوضح جدول (1) اختبار جذر الوحدة، إذ نلاحظ أن المتغير المعتمد (حجم صافي الربح للمصارف) ساكن في المستوى (At Level) بوجود قاطع واتجاه عام فقط، أما في الفرق الاول (At First Difference) فقد أصبح ساكن سواء بوجود قاطع فقط أو بوجود قاطع مع اتجاه عام. وهذا ما يشير إلى احتوائه على جذر وحدة (أي

الخطوة الثانية: اختبار التكامل المشترك (Pedroni Residual)
(Cointegration Test)

جدول (2)
نتائج اختبار التكامل المشترك لبيدروني للأنموذج الأول

Pedroni Residual Cointegration Test				
Alternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension)				
	Statistic	Prob.	Weighted Statistic	Prob.
Panel v-Statistic	-3.635391	(0.9999) ^{n.s}	-2.856929	(0.9979) ^{n.s}
Panel rho-Statistic	0.873681	(0.8089) ^{n.s}	1.357403	(0.9127) ^{n.s}
Panel PP-Statistic	-11.28300	(0.0000)*	-3.273976	(0.0005)*
Panel ADF-Statistic	-4.886913	(0.0000)*	-3.753180	(0.0001)*
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)				
	Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic	2.062648	(0.9804) ^{n.s}		
Group PP-Statistic	-3.294150	(0.0005)*		
Group ADF-Statistic	-4.130041	(0.0000)*		
(*): مستوى معنوية 1%، (**): مستوى معنوية 5%، (***) : مستوى معنوية 10%، (n.s): غير معنوية.				

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

يوضح جدول (2) علاقات التكامل المشترك بين المتغير المعتمد (حجم صافي الربح) وبين المتغير المستقل (حجم القروض المتعثرة)، إذ يلاحظ من خلال النتائج في الجدول أن هناك أربعة اختبارات من مجموع سبعة اختبارات تؤكد وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وجميعها عند مستوى معنوية أقل من 1% (أي وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة).
الخطوة الثالثة: تحديد فترة الإبطاء المثلى من خلال أنموذج (VAR)

جدول (3)
فترة الإبطاء المثلى للأنموذج الأول

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-1316.126	NA	1.77e+30	75.32149	75.41037	75.35217
1	-1295.017	38.59888*	6.65e+29	74.34385	74.61048*	74.43589
2	-1290.220	8.224382	6.37e+29	74.29827	74.74266	74.45168
3	-1284.758	8.739105	5.90e+29*	74.21474*	74.83687	74.42950*
4	-1282.512	3.337289	6.61e+29	74.31495	75.11484	74.59107
5	-1279.525	4.095535	7.14e+29	74.37287	75.35052	74.71036
6	-1274.551	6.253667	6.97e+29	74.31719	75.47259	74.71603

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

يوضح جدول (3) عدد فترات الإبطاء المثلى لمتغيرات الأ نموذج، ومن خلال استخدام نموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR)، وبالاعتماد على معيار (SC) فإن عدد فترات الإبطاء المثلى التي تخلص الأ نموذج من مشكلة الارتباط الذاتي للبوافي هي (1).

الخطوة الرابعة: تقدير وتفسير نتائج الأجل الطويل والقصير ومعلمة تصحيح الأ خطأ باستخدام مقدرات وسط المجموعة المدمجة (PMG) في بيئة نموذج (ARDL)

جدول (4)

نتائج الأجل الطويل والقصير ومعلمة تصحيح الأ خطأ للأ نموذج الأول

Method: Panel ARDL-PMG				
Dependent Variable: D (Y1)]				
Dynamic egressors (1 lag, automatic): (X1)				
Long-Run Equation				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-1.428772	0.159735	-8.944655	(0.0000)*
Short-Run Equation				
COINTEQ01	-0.920366	0.162865	-5.651114) *0000(0.
D(X1)	1.145056	1.033839	1.107576) n.s2736(0.
C	25788298	10780554	2.392113) **0207(0.
(*) مستوى معنوية 1%، (** مستوى معنوية 5%، (***) مستوى معنوية 10%، (n.s): غير معنوية.				

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

الخطوة الخامسة: تقدير العلاقات قصيرة الأجل على مستوى المصرف الواحد

يتم في هذه الخطوة تقدير علاقات الأجل القصير لك مقطع من المقاطع العرضية على حدى (أي بالنسبة للمصرف الواحد)، وكالاتي:

أولاً: مصرف الأهلي العراقي: National Bank of Iraq

يتضح من جدول (5) أدناه ما يلي:

1- أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الأ خطأ (ECM) في المصرف الأهلي العراقي قد بلغت قيمته (-0.8795) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا يشير إلى صحة العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء الأ نموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للأ نموذج المقدر للمصرف الأهلي العراقي يتطلب سنة وشهر تقريباً من أجل العودة إلى الوضع التوازني.

2- عدم وجود علاقة معنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح.

يوضح جدول (4) نتائج العلاقة في الأجل الطويل والقصير ومعلمة حد تصحيح الأ خطأ للأ نموذج، وعليه نستنتج ما يلي:

أولاً: نتائج العلاقة في الأجل الطويل: أظهرت نتائج العلاقة في الأجل الطويل إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى انخفاض حجم صافي الربح بنسبة (-1.429%).

ثانياً: نتائج العلاقة في الأجل القصير: أظهرت نتائج العلاقة في الأجل القصير ما يلي:

1- أظهرت العلاقة المقدرة بأن معامل تصحيح الأ خطأ (ECM) قد بلغت قيمته (-0.9204) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا ما يشير إلى صحة العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء الأ نموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للأ نموذج المقدر (حجم صافي الربح للمصارف) يتطلب سنة وشهر تقريباً من أجل العودة إلى الوضع التوازني.

2- عدم وجود علاقة معنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح. وهذا خلاف مع نتائج الأثر في الأجل الطويل.

جدول (5)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في المصرف الأهلي العراقي للأنموذج الأول

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.879542	0.099735	-8.818766	0.0031
D(X1)	-2.625355	25.45932	-0.103120	0.9244
C	22801719	1.36E+14	1.67E-07	1.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

تصحيح اختلال التوازن للأنموذج المقدر لمصرف الخليج يتطلب سنتان وشهرين من أجل العودة إلى الوضع التوازني. الإشارة موجبة مما يعني أن العلاقة طردية ومعنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، أي أن زيادة حجم القروض المتعثرة بنسبة (1%) سيؤدي إلى زيادة حجم صافي الربح بنسبة (0.2929%).

ثانياً: مصرف الخليج: Gulf Bank

يتضح من جدول (6) أدناه ما يلي:

1. أظهرت العلاقة المقدر بأن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف الخليج قد بلغت قيمته (-0.452) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا يشير إلى صحة العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء الأنموذج)، أي أن

جدول (6)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف الخليج للأنموذج الأول

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.452426	0.040407	-11.19672	0.0015
D(X1)	0.292872	0.083090	3.524746	0.0388
C	24565596	1.08E+14	2.26E-07	1.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

ومعنوية ولكنها أكبر من الصفر وهذا ما يشير إلى عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير بين متغيرات الدراسة باتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل.

ثالثاً: مصرف بغداد: Bank of Baghdad

يتضح من جدول (7) أدناه، أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف بغداد قد بلغت (-1.700) وهي قيمة سالبة

جدول (7)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف بغداد للأنموذج الأول

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-1.700452	0.033708	-50.44630	0.0000
D(X1)	1.656245	0.069670	23.77259	0.0002
C	85589198	1.06E+14	8.09E-07	1.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

ومعنوية ولكنها أكبر من الصفر وهذا ما يشير إلى عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير بين متغيرات الدراسة باتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل.

رابعاً: مصرف الاستثمار العراقي: Investment Bank of Iraq

يتضح من جدول (8) أدناه، أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف الاستثمار العراقي قد بلغت (-1.228) وهي قيمة سالبة

جدول (8)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف الاستثمار العراقي للأنموذج الأول

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-1.228010	0.107939	-11.37687	0.0015
D(X1)	6.196701	1038.179	0.005969	0.9956
C	3018404.	7.02E+15	4.30E-10	1.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية 12 Eviews.

العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء الأنموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للأنموذج المقدر لمصرف الشرق الأوسط يتطلب سنة من أجل العودة إلى الوضع التوازني.

2. عدم وجود علاقة معنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح.

خامساً: مصرف الشرق الأوسط: Iraq Middle East Investment Bank

يتضح من جدول (9) أدناه ما يلي:

1. أظهرت العلاقة المقدره بأن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف الشرق الأوسط قد بلغت قيمته (-0.947) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا يشير إلى صحة

جدول (9)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف الشرق الأوسط للأنموذج الأول

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.947391	0.061959	-15.29053	0.0006
D(X1)	-0.103869	0.913621	-0.113689	0.9167
C	29473621	6.59E+13	4.47E-07	1.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية 12 Eviews.

العلاقة التوازنية طويلة الأجل (إمكانية تصحيح أخطاء الأنموذج)، أي أن تصحيح اختلال التوازن للأنموذج المقدر لمصرف سومر التجاري يتطلب سنة ونصف تقريباً من أجل العودة إلى الوضع التوازني.

2. عدم وجود علاقة معنوية بين حجم القروض المتعثرة وحجم صافي الربح.

سادساً: مصرف سومر التجاري Sumer Commercial Bank

يتضح من جدول (10) أدناه ما يلي:

1. أظهرت العلاقة المقدره بأن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في مصرف سومر التجاري قد بلغت قيمته (-0.6716) وهي قيمة سالبة ومعنوية إحصائياً وأقل من الواحد الصحيح وعند مستوى معنوية أقل من (1%)، وهذا يشير إلى صحة العلاقة

جدول (10)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل في مصرف سومر التجاري للأنموذج الأول

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.671621	0.056837	-11.81653	0.0013
D(X1)	2.430878	1.194729	2.034669	0.1347
C	597207.1	5.13E+11	1.17E-06	1.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية 12 Eviews.

سابعاً: المصرف التجاري العراقي: Trade Bank of Iraq
 يتضح من جدول (11)، أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) في المصرف التجاري العراقي قد بلغت (-0.0149) وهي قيمة سالبة ولكن غير معنوية (عند مستوى معنوية أكبر من 5%) وهذا ما يشير إلى عدم وجود علاقة توازنية في الآجل القصير بين متغيرات الدراسة باتجاه علاقة توازنية طويلة الآجل.

جدول (11)

نتائج تقدير العلاقة قصيرة الآجل في مصرف المنصور للاستثمار للأنموذج الأول

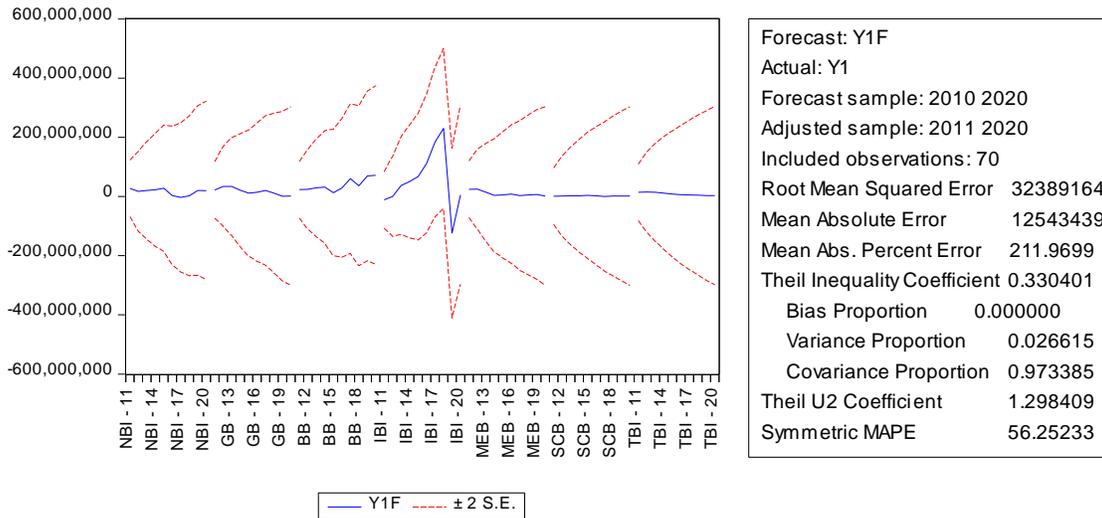
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. *
COINTEQ01	-0.563119	0.185820	-3.030458	0.0563
D(X1)	0.167918	0.200986	0.835471	0.4648
C	14472337	1.39E+14	1.04E-07	1.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برمجية Eviews 12.

الخطوة السادسة: اختبار الأداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ:
 Error Correction Model
 الصفر. وأخيراً بلغت قيمة نسبة التغير (0.9734) وهي قريبة من الواحد الصحيح.

يتضح من شكل (1) أن قيمة معامل ثايل قد بلغت (0.330) وهي أقل من الواحد الصحيح. بلغت قيمة نسبة التحيز (0.000000) وهي أقل من الواحد الصحيح ومساوية من الصفر. بلغت قيمة نسبة التباين (0.0226) وهي أيضاً أقل من الواحد الصحيح وقريبة من

ونستنتج مما سبق، أن الأنموذج المقدر يتمتع بقدرة جيدة على التنبؤ خلال المدة الزمنية للدراسة إذ يمكن الاعتماد على نتائجه في التحليل وتقييم السياسات والتنبؤ بها في المستقبل



شكل (1): القيم الفعلية والمقدرة للأنموذج الأول

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج Eviews 12.

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات
 1- تعد القروض المتعثرة من المشاكل التي تواجه القطاع المصرفي لما لها من اثار على ربحية المصارف التجارية كون هذه القروض لا تحقق إيرادات، الامر الذي يتطلب من المصارف اللجوء الى اعادة جدولتها وتحمل التكاليف التي تترتب عليها من جراء ذلك.

الاستنتاجات
 1- تعد القروض المتعثرة من المشاكل التي تواجه القطاع المصرفي لما لها من اثار على ربحية المصارف التجارية كون هذه القروض لا تحقق إيرادات، الامر الذي يتطلب من المصارف اللجوء الى اعادة جدولتها وتحمل التكاليف التي تترتب عليها من جراء ذلك.

- 2- عند تتبع حجم القروض المتعثرة في المصارف التجارية عينة البحث ، نجد تفاوت بين هذه المصارف في درجة تعثرها في استرداد قروضها ، اذ ان مصرف بغداد كان الاعلى تعثراً في استرداد القروض من بين المصارف خلال مدة البحث يليه مصرف الخليج ، في حين ان مصرف سومر هو الاقل تعثراً في استرداد القروض خلال مدة البحث .
- 3- تبين من خلال التحليل الاحصائي وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين القروض المتعثرة وحجم الربح في المصارف عينة البحث .
- 4- اظهرت العلاقة المقدره بان معامل تصحيح الخطأ (ECM) على مستوى اجمالي المصارف قيد البحث ، وعلى مستوى المصرف الواحد ، بلغت قيمته سالبة ومعنوية احصائياً واقل من الواحد صحيح ، الامر الذي يشير الى صحة العلاقة التوازنية طويلة الاجل (امكانية تصحيح اخطاء الانموذج)، اي ان عدم التوازن في الاجل القصير في (Y) في المدة (t-1) يمكن تصحيحه بالمدة (t) باتجاه العلاقة التوازنية طويلة الاجل بسبب اي صدمة او تغير في المتغيرات المستقلة المستخدمة في البحث .
- 5- من خلال تقدير انموذج بانل الديناميكي تبين لنا وجود تكامل مشترك بين متغيرات البحث عند مستوى معنوية أقل من 1% (أي وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات البحث).
- ثانياً : المقترحات**
- 1- ضرورة التزام المصارف التجارية عينة البحث بالقوانين والتعليمات الصادرة من البنك المركزي الخاصة بالرقابة والاشراف على المصارف لتجنب المخاطر التي تتعرض لها المصارف عند منح الائتمانات .
- 2- العمل على زيادة الوعي المصرفي بين عملاء المصارف عن طريق تنظيم ندوات يشارك فيها خبراء في القانون وخبراء في العمل المصرفي ، والتأكيد على اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق من يتعثر في سداد التزاماته تجاه المصرف .
- 3- التأكيد على تدريب العاملين في القطاع المصرفي لزيادة مستوى تأهيلهم في مجال عملهم وبشكل خاص في مجال الائتمان ، وتمكينهم من تطبيق البرامج والانظمة المتطورة والاستفادة من التقنيات الحديثة بما يسهل عمل المصارف .
- 4- ضرورة اهتمام المصارف بالتحليل المالي والائتماني ، والتأكيد على تطبيق نموذج التنبؤ بتعثر القروض للتقليل من مخاطر القروض المتعثرة .

قائمة المصادر

- أبو عبيد، جمال احمد حسين ، (2003) ، إدارة القروض المصرفية غير العاملة، بنك الاسكان و للتجارة التمويل، الاردن .
- ارشيد، عبدالمعطي رضا و محفوظ احمد (1999) ، الجودة وادارة الائتمان، ط1، دار وائل للطباعة و النشر، الاردن .
- اسماعيل، محمود السيد ابو الغيظ ، (1992) ، انماذج ادارة القروض المصرفية المتعثرة ، رسالة دكتوراة في ادارة الاعمال ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، مصر .
- براق، محمد، وخالد بن عمر ، (2008) ، مداخلة بعنوان: "القروض البنكية المتعثرة - الاسباب والحلول"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول اصلاح النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية الراهنة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر.
- بن شنة، فاطمة، (2009)، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في الحد من القروض المتعثرة – دراسة تطبيقية لمصارف الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة .
- الخصيري، محسن أحمد، (1997)، الديون المتعثرة- الظاهرة، الأسباب... العلاج ، ط ا
- الرفاعي، نظمي إيهاب، (2008)، القروض المتعثرة: الاسباب، البوادر، سبل العلاج ، دراسة تطبيقية على بنك الاردن، المؤتمر الدولي حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري .
- ذيب، حسين، (2010) ، فعالية نظم المعلومات المصرفية في تسيير حالات الفشل الائتماني - دراسة حالة البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة .
- العاملة في ولاية ورقلة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة .
- الزبيدي، حمزة محمود، (2002)، ادارة الائتمان المصرفي و التحليل الائتماني ط1، الوراق للنشر و التوزيع، الاردن .
- زايدة ، محمد دعاء ، (2006) ، التسهيلات الائتمانية في الجهاز المصرفي الفلسطيني - دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، الجامعة الاسلامية ، غزة – فلسطين .
- الشمري ، صادق راشد، (2009)، ادارة المصارف الواقع والتحديات العلمية، الطبعة الاولى ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
- عادل، هبال، (2012)، إشكالية القروض المصرفية المتعثرة - دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر .
- عبد الحميد، عبد المطلب، (2009)، الديون المصرفية المتعثرة والأزمة المالية المصرفية العالمية أزمة ، الرهن العقاري الأمريكية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر .
- عبد الحميد، عبد المطلب، (2000)، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية، الإسكندرية .
- عمر الطويل، كمال، (2008)، مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في غزة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

Rose, Peter Sylvia., Commercial Bank Management, Measuring & Evaluating Bank Performance, International Edition, Mc Graw-Hill, New York, (2002) P 118.-
 النجار، فريد راغب، (2000)، إدارة الائتمان و القروض المصرفية المتعثرة، (مخاطر المصارف في قرن الحادي والعشرين)، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة.
 المصادر الانكليزية:

ملحق بيانات متغيرات الدراسة

Intercept	Code	Years	1Y	X1
NBI	1	2010	3	2,232,244
NBI	1	2011	28	4,821
NBI	1	2012	11	1,046,748
NBI	1	2013	8	965,050
NBI	1	2014	3	1,221,313
NBI	1	2015	16	1,252,578
NBI	1	2016	8	1,300,000
NBI	1	2017	1	296,500
NBI	1	2018	3	791,200
NBI	1	2019	4	11,578
NBI	1	2020	8	6,218
GB	2	2010	9.7	6,870,000
GB	2	2011	10.6	7,100,000
GB	2	2012	24.4	7,300,000
GB	2	2013	18.5	8,200,000
GB	2	2014	12.4	13,030,396
GB	2	2015	3.6	14,000,000
GB	2	2016	1.8	11,794,939
GB	2	2017	1.7	11,347,037
GB	2	2018	0.2	51,858,960
GB	2	2019	-1.3	25,317,527
GB	2	2020	0.5	18,322,247
BB	3	2010	10.9	26,864,768
BB	3	2011	15	31,208,376
BB	3	2012	11.5	36,166,044
BB	3	2013	10.5	33,610,919
BB	3	2014	11.2	47,709,922
BB	3	2015	4.9	59,263,392
BB	3	2016	7.2	53,000,000
BB	3	2017	22.1	51,066,395
BB	3	2018	15.4	56,000,655
BB	3	2019	26.3	35,600,920
BB	3	2020	24.8	71,000,000
IBI	4	2010	7.79	5,765,086

القروض المتعثرة وانعكاساتها على ربحية عينة من المصارف التجارية في العراق للفترة 2010-2020

IBI	4	2011	5.8	2,416,648
IBI	4	2012	2.7	2,260,498
IBI	4	2013	11.78	2,948,597
IBI	4	2014	12.3	3,644,890
IBI	4	2015	7.4	3,150,087
IBI	4	2016	4.2	2,073,577
IBI	4	2017	16.9	1,621,443
IBI	4	2018	15.32	1,867,905
IBI	4	2019	0.7	1,956,907
IBI	4	2020	2.1	2,563,442
MEB	5	2010	12	2,311,939
MEB	5	2011	15.7	1,809,404
MEB	5	2012	15.2	1,613,681
MEB	5	2013	12.1	2,610,234
MEB	5	2014	1.4	2,633,642
MEB	5	2015	2.4	5,824,994
MEB	5	2016	3.6	1,045,104
MEB	5	2017	0.2	1,040,351
MEB	5	2018	0.9	1,649,067
MEB	5	2019	0.3	1,082,521
MEB	5	2020	0.4	1,556,777
SCB	6	2010	1	26,982
SCB	6	2011	0.9	39,031
SCB	6	2012	0.6	5,431
SCB	6	2013	0.7	130,500
SCB	6	2014	0.7	142,000
SCB	6	2015	1.3	1,031,000
SCB	6	2016	1.7	1,180,979
SCB	6	2017	0.2	1,243,829
SCB	6	2018	0.4	1,625,431
SCB	6	2019	0.4	1,511,681
SCB	6	2020	0.5	1,275,205
TBI	7	2010	0.6	9,380,050
TBI	7	2011	3.2	7,479,797
TBI	7	2012	4.1	11,691,506
TBI	7	2013	4.8	9,899,114
TBI	7	2014	4	12,192,169
TBI	7	2015	3.1	14,205,429
TBI	7	2016	2.6	14,177,500
TBI	7	2017	3.4	11,942,000
TBI	7	2018	0.041	9,115,760
TBI	7	2019	1.1	11,544,890
TBI	7	2020	1.1	14,255,649